

فتح القدير

وجملة 50 - { قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات } مستأنفة جواب سؤال مقدر والاستفهام للتوبيخ والتقريع { قالوا بلى } أي أتونا بها فكذبناهم ولم نؤمن بهم ولا بما جاءوا به من الحجج الواضحة فلما اعترفوا { قالوا } أي قال لهم الملائكة الذين هم خزنة جهنم { فادعوا } أي إذا كان الأمر كذلك فادعوا أنتم فإننا لا ندعو لمن كفر بالله وكذب رسله بعد مجيئهم بالحجج الواضحة ثم أخبروهم بأن دعاءهم لا يفيد شيئاً فقالوا : { وما دعاء الكافرين إلا في ضلال } أي في ضياع وبطلان وخسار وتبار